

صباح العرب

حكيم مرزوقي



عبد الغني.. متسول في زمن الكورونا

عبد الغني، متسول محترف، يمارس "مهنته" أمام الجامع مكتفيا باستخدام عبارة "يا كريم" في صوت جهوري ورخيم. يضع عبد الغني نظارات سوداء، يرتدي ثيابا نظيفة، وتدفي وجهه في الشتاء لحية كثيفة يغزوها الشيب وتوحى بشيء من الوفاق، مقارنة ببقية زملائه الذين يستدرجون المشاعر بفيابهم الرثة والمتسخة مصطنعين شتى أصناف العاهات. أما عبد الغني، فله حظوة خاصة لدى "زبائنه" من المارة، ذلك أنه ليس لجوجا، بالإضافة إلى روح النكتة وحس الدعابة، وكذلك سلطة اللسان في الرد على تعليقات واستفزازات الباعة الذين يجاورونه في المكان.

صاح مرة بصوته غاضبا "اعطونا من مال الله يا أولاد (...)" وكان ذلك أمام حشد من المصلين كانوا قد خرجوا لتوه من الجامع، ولم يحظ من لديهم بمليم واحد. ضحك الجمع، بمن فيهم موظفو شرطة محاربة التسول، والذين يعاملونه معاملة خاصة.

ببرت سلطة اللسان تلك يكونه كفيفا، الأمر الذي يشجعه على التماذي عندما لا ينظر ولا يقدر ردة الفعل في وجهه من يستتمه، لكني ما زلت أرحب أنه يبصر من خلف نظارته السوداء، ذلك أنه استشعر قدومي هذه المرة من بعيد لمجرد أنني طلبت من جارتته على الرصيف غلبة محارم جيب، وبصوت خافت:

قلت لعبد الغني مازحا "كيف الشغل هذه الأيام؟"، فكبس على قطع النقود بقبضته ثم رفع إبهامه بالجواب "الله يدوم علينا هالنعمة" فانفجر الباعة والمارة من حولنا ضاحكين، وفي نفس الوقت، مرتعين من هذا الدعاء الموحش الغريب.. وكان ذلك بداية تفنني كورونا وقبيل غلق المساجد وفرض الحظر الصحي.

ولأن جيران عبد الغني من باعة وماسحي أحذية، يعرفون مزاحي مع عبد الغني، واستفزازي له كلما مررت من قربه، فلقد همس لي أحدهم أن أسأله إن كان ينظف راحة يده بعد كل مرة يقبض فيها من أحد المتصدقين. سرعانا ما أخرج من جيبه عبوة معقم، فرك بها يده وقال: طبعنا الاحتياط واجب.. والفولوس وسخ دار الدنيا كما تعلمون.

سألني عبد الغني إن كنت لا أزال اشتغل في المسرح كي يحضر لي عرضا جديدا فاجبت: وما شانك أنت بالموضوع؟.. أنا اشتغل في فن بصري، وليس في الإذاعة يا صديقي.

الذي زادني رغبة، أنه سألني إن كنت أنتكر فيلم "كيت كات" الشهير، والذي يتحدث عن شخص كفيف وطريف.. عندها، أردت اختباره فمدت له عبوة المعقم لتطهير كفه من "وسخ الدنيا"، لكنه لم يبسط راحته وصدق بعبارة "يا كريم" أمام أحد المارة وقد بدت عليه علامات البسر مع بعض الخوف والتجهم. ودعته مازحا "هل تشغلي معك مساعدا يا عبودة؟". رد بما لم أكن أتوقعه: لا، أنا أحب أن أكون بمفردتي على المسرح.. أي "وان مان شو" في قاموسكم.

كهامات تصنعها دور أزياء عالمية

باريس - قالت مجموعة كيرنغ الشريك الفرنسي لاثنتين من بيوت الأزياء العالمية هما سان لوران وبالنساجا إنهما سيشرعان في إعداد كامات للوجه للتغلب على أي نقص خلال الأزمة المتعلقة بانتشار فيروس كورونا.

وأثار النقص في مخزون معدات الحماية في جميع أنحاء فرنسا وإيطاليا وإسبانيا غضب الأطباء ودفع الشرطة إلى التهديد بالانسحاب من معركة مكافحة تفشي الوباء.

وقالت شركة كيرنغ والتي تمتلك أيضا ماركة غوتشي الإيطالية، إن سان لوران وبالنساجا ستشرعان في تصنيع الكمامات في مصانعها بمجرد الحصول على الموافقة الرسمية للإجراءات. وأضافت أنها ستقدم أيضا لقطاع الصحة الفرنسي ثلاثة ملايين كمامة تعزز شراها من الصين، وأشارت إلى أن جيوسي ستقدم على سبيل التبرع 1.1 مليون كمامة و55 ألف سترة طبية لإيطاليا.

الإمارات تحتفل بـ«ساعة الأرض» رقميا



ساعة وعي

تمدنا الطبيعة بأسباب الحياة من غذاء وماء وهواء، وتعتبر حليفنا الأقوى ضد تحدي التغير المناخي، لذا من الهام جدا أن نرفع صوتهم من أجل كوكب الأرض وأن نسعى إلى تحقيق التناغم بين الطبيعة والناس خلال عام 2020 بما يساهم في إيجاد مستقبل مستدام لنا جميعا.

وتتمثل أهداف ساعة الأرض بشكل رئيسي في تشجيع الناس حول العالم على اتخاذ مبادرات لترشيد استهلاك الكهرباء والماء يوميا، إلى جانب المحافظة على البيئة ونشر الوعي لحماية الأرض، في الإمارات.

أو مجتمعاتهم أو أماكن عملهم. وأطلع بالتعاون مع كافة الجهات المعنية بهذه الجهود بما في ذلك المجتمع والشباب والمؤسسات الحكومية والشركات الرائدة والعمل معا خلال ساعة الأرض.

وقال ماركو لامبريتيني، المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة، "تقدر قيمة الخدمات التي توفرها لنا الطبيعة بأكثر من 125 تريليون دولار أميركي سنويا، ما يعادل ضعف الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ومن دون هذه الموارد والخدمات، ستفشل الشركات في مواصلة أعمالها، وستفقد الخدمات التي نعتمد عليها.

ساعة الأرض ليست مجرد حدث سنوي فحسب، يقوم فيه المشاركون بالعد التنازلي قبل إطفاء الأضواء في تمام الساعة الثامنة ونصف مساء بالتوقيت المحلي للبلد الذي يقطنون فيه، بل هي التوعية للبلد الذي يقطنون فيه، بل هي التوعية للبلد الذي يقطنون فيه، بل هي التوعية للبلد الذي يقطنون فيه، بل هي التوعية للبلد الذي يقطنون فيه.

أبوظبي - نظرا إلى الوضع الصحي العالمي الحالي في ظل مواجهة العالم لانتشار فيروس كورونا «كوفيد - 19» تحتفل الإمارات للمرة الأولى بساعة الأرض رقميا.

ودعت جمعية الإمارات للطبيعة فئات المجتمع للمشاركة في مبادرة «ساعة الأرض» الحدث البيئي السنوي الأضخم الذي أطلقه الصندوق العالمي للطبيعة، وذلك السبت الموافق لـ 28 مارس في تمام الساعة الثامنة ونصف مساء ولمدة ساعة واحدة، وذلك بهدف التأكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الحاسمة والفورية للتصدي للتحديات التي يواجهها كوكب الأرض مثل التغير المناخي والاحتباس الحراري والانخفاض غير المسبوق لمعدلات التنوع البيئي.

وأكدت الجمعية أن الطبيعة هي الأساس الذي تقوم عليه سلامة كوكب الأرض واستدامته، ما يجعل إيجاد حلول فورية ومجدية ماديا أمرا ملحا للحفاظ عليها، وخاصة في ظل تفاقم أثر التحديات البيئية، حيث وصلت أعداد الكائنات الحية المهددة بالانقراض إلى قرابة مليون نوع حول العالم، كما وصل الاحتباس الحراري إلى معدلات قاربت على الخروج عن السيطرة.

وقالت ليليا مصطفى عبد اللطيف، مدير عام جمعية الإمارات للطبيعة، "توفر لنا الطبيعة موارد الحياة الأساسية كالغذاء والهواء ومياه الشرب وغير ذلك الكثير من متطلبات الصحة والسعادة للإنسان. لذا ندعوكم جميعا، أفرادا ومؤسسات، للمشاركة بشكل فعال في مبادرة ساعة الأرض. وهنا في دولة الإمارات، يمكن لجميع أفراد المجتمع المشاركة في رفع صوتهم من أجل الطبيعة من خلال مشاركتنا قصصهم وتعبدهم رقميا أو من خلال إحداث تغيير إيجابي في بيوتهم بعده، كما سيتم

ساعة الأرض 2020 تهدف لجعل الطبيعة المحور الأساسي للمبادرات العالمية لهذا العام

وتعد ساعة الأرض 2020 الأكثر أهمية منذ انطلاقتها، إذ من المقرر أن يجتمع قادة العالم خلال هذا العام لعقد منتديات ومؤتمرات عالمية مهمة للحديث حول الموضوع، ووضع جداول للعمل على تحسين النظام البيئي للعقد القادم وما بعده، كما سيتم

دي دي جي يقيم سهرة حتى الصباح عبر إنستغرام

على شاشة مقسومة، وأعلن دي - نايس الأربعة أنه سيقدم حفلة "هوم سكول" الراقصة مع ابتعاد الأشخاص عن بعضهم البعض.

وقد وضع أجهزة تنسيق الاسطوانات في مطبخ منزله ودعا متابعيه البالغ عددهم 950 ألفا إلى الاستماع والرقص. وقد استمرت الحفلة تسع ساعات وشارك فيها كضيفوف آل ال كول جاي وماري ج. بلايج وناومي كامبل ولينا وايت.

وقال منسق الاسطوانات "من مطبخي أنا قادر على إرسال مؤشرات إيجابية لكل واحد منكم".

وراح دي - نايس الذي دخل الساحة الموسيقية في الثمانينات ضمن فرقة

كورونا الحياة اليومية رأسا على عقب وحصد أرواح الآلاف عبر العالم. ويلازم الملايين من الأشخاص منازلهم في محاولة للجزم انتشار الوباء.

وبدا منسق الاسطوانات الشهير دي - نايس إقامة حفلات افتراضية عبر قناة "إنستغرام لايف" في محاولة لرفع المعنويات فيما يعزل الناس أنفسهم في المنازل بسبب المخاوف من انتشار عدوى كورونا المستجد.

وقد شارك الكثير من أصدقائه المشاهير من أمثال ربهانا وجون لجيند كضيفوف شرف في حفلاته بفضل خاصية "إنستغرام لايفز ببلت" التي تسمح لشخصين بالظهور بالتزامن

واشنطن - أقام منسق

اسطوانات شهير حفلة استمرت عشر ساعات متواصلة عبر "إنستغرام"، لاعتباره أن الترفيه والسرور يجب أن يستمر وإن في الحجر المنزلي مع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقد قلب فيروس كورونا المستجد في باريس

لطيفة تعاني نزلة برد لا كورونا

حجر ذاتي منذ أسبوع في غرفتي، البس الكمامة والقفازات من أجل أمي التي أراها قليلا في النهار أحادتها قليلا في شرفة المنزل تحت الشمس ثم أنعزل ثانية، وأضافت "الحمد لله يا رب لقد تعافيت بعد أن أخذت الأدوية اللازمة وكل ما تخيلونه من أعشاب، لا

القاهرة - فوجئت المطربة التونسية لطيفة بتردد انباء عن إصابتها بفيروس كورونا، وهو ما دفعها للتغريد عبر حسابها الرسمي بموقع تويتر قائلة "صحيح أنني أصبت بنزلة برد خفيفة بسبب أجهزة التكييف في استديوهات التصوير.. وأنا الآن في



أزهار الكرز في اليابان تفتح رغم هشاشة الحياة

طوكيو - رغم التحذيرات من فيروس كورونا المستجد، يتوجه اليابانيون بأعداد كبيرة لمشاهدة أزهار أشجار الكرز بعد تفتحها في كرنفال رائع باللونين الأبيض والزهري.

ويتناول بعضهم الطعام في الطبيعة رغم نصائح السلطات الإجماع عن هذا التقليد خلال السنة الحالية. وشهدت أغصان الأشجار العارية في المختزها والحدائق والشوارع انتشارا سريعا للأزهار باللونين الأبيض والزهري، لينطلق بذلك موسم "هانامي" وهو تقليد ياباني يقوم على التمتع بجمال أزهار الكرز المتفتحة للتلو.

وتوافد عشرات الآلاف من المتزهرين، وضع الكثير منهم الأقنعة كما هو الحال عادة في موسم الربيع خلال عطلة نهاية الأسبوع ملتقطين الصور أمام الأشجار.

ويرمز تفتح أزهار الكرز في الثقافة اليابانية إلى هشاشة الحياة وطابعها العابر، إذ أن هذه الزهور لا تستمر سوى أسبوع واحد قبل أن تتناثر لتغزو أوراق خضراء نضرة أغصان الشجر.

وقال ايتسو فوجيساوا البالغ 57 عاما وهو يتجول في متنزه اوينو المركزي في طوكيو "عد الأشخاص أكبر مما توقعته. وقد نشر شريط في المنتزه كتب عليه "ممنوع تناول الطعام". وفي حي إيشيغايا دعت لافتة إلى "الامتناع عن تناول الطعام والمشروبات" تحت أشجار الكرز المزهرة.

وطلبت اللافتة من المتزهرين أيضا "وضع الأقنعة عند الكلام والمنسي"، لكن على مسافة قريبة جلست مجموعة من النساء من دون أقنعة ورحن يتناولن الطعام وكان لا هم لهن.

